

1 - تفسير القرآن الكريم : سورة النساء الآية من 59 إلى 69 | |

ماهر ياسين الفحل شوال 7341

ماهر الفحل

إذا كنت تبتدأ بكرام أو بدرس. وبدأت بعد التسمية بحمد الله تعالى. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والحقت بذلك الاصحاب والاتباع فقل ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. وانوي - [00:00:01](#)

لذلك من تبعه في القديم والحديث ومن سيتبعه في قابل السنين. عسى الله ان يكتب لك بكل نسمة اجره والله واسع عليم. موعدنا لهذا اليوم مع الآية الخامسة والتسعين السادسة والتسعين من هذا التفسير. وسبق لنا ان هذا التفسير قد كتب له القبول. وكثر -

[00:00:21](#)

والذين اختصروه قبل الثنيات كنت اعلم ان الذين اختصروه عدد كبير بلغت هذه الاعداد الى سبع وثلاثين مختصرا وشاهدت في هذا المعرض ايضا نسخة باختصار الشيخ حكمة بشير وهو من علماء التفسير الاجلاء وله مكانة جيدة في العلم. تقدم ايها الفتى تقدم -

[00:00:51](#)

افسحوا للشيخ مجالا يا عباد الله ليقرأ علينا الايتين بصوته الجميل. عسى الله ان يكتب الاجر لامة ولكافة المسلمين ابرز المؤلفات جميع مؤلفات ابن كثير هي قام يعني كتابه في المصطلح اختصار علم الحديث قمة - [00:01:22](#)

ومليء بالاصابع مع الدقة العالية. كتابه الاحكام الكبير في الفقه وقمة. كتابه البداية والنهاية افضل كتاب الف في التاريخ وا جميع كتبه هي تم وفيها اتقان وهو رجل قد احاط بجميع العلوم - [00:01:52](#)

وهو ان شاء الله ثمرة من ثمرات شيخ الاسلام ابن تيمية بشيخ الاسلام اوصاهم بالتاريخ فلما عاد من السجن سألهم ماذا صنعت يا فلان وماذا صنعت يا فلان وماذا صنعت يا فلان فكان كل شيء - [00:02:18](#)

صنع ذكر الله وهاي يقول صفة. نعم. ولذلك هذا من بركة العالم ان يهيى الله له تلاميذ يحملون علمه ثم ينقلونه من جيل الى جيل وبعضهم يهيى لهم مؤلفات نافعة ينتفع بها. ومنهم من يجمع الله له الامرين مؤلفات نافعة - [00:02:32](#)

الطلاب ينقلون علمه من جيل الى جيل. ولذلك لما يتحدثون عن عالم ويذكرون شيوخره وتلامذته ان هذا يعكس الشخصية لهم فابن شهير ان شاء الله هو حسنة من حسنات شيخ الاسلام ابن تيمية وهو ممن دخل عليه في بعد يعني عنده تغسيل - [00:02:56](#)

وقبله من جبينه. وهو ايضا قد استفاد فائدة كبيرة من شيخه ابي الحجاج المزكي المتوفى في عام اثنتين واربعين وسبعمئة له كتابان لا يستغني عنهما حديثي الكتاب الاول هو تهذيب الكمال والكتاب الثاني تحفة الاشراف وليس للمزييس سوى هذين الكتابين. والعبرة

ليست بالكثرة انما عبرة - [00:03:21](#)

وعمته اسمها فاطمة زوجة ابي الحجاج اقرأوا ماذا كتب عنها في وفيات سنة احدى واربعين وسبعمئة. حينما قال وفي هذا وفي يوم الثلاثاء كذا انا نسيت الشاب توفيت المرأة العالمة الجليلة الحافظة لكتاب الله القارئ المقرئة فاطمة اسم ابوها واسم جدها -

[00:03:47](#)

ثم مما قال يقول وكانت تقرأ باتقان وحسن لا يبلغه كثير من الناس وقد ختمت نساء كثيرة وقرأ عليها خلق يعني كثير من النساء ختمنا المصحف عليها من الفاتحة الى الناس - [00:04:14](#)

وخلق كثير قال عليها الجزء والجزئين والثلاثة والرابعة وخمسة وستة وهكذا خلق كثير. فبين بعض محاسنها ثم قال وكان الشيخ ابو

حجاج يحبها ومن يحبها يعني الطبيعة البشرية وايضا لما لها من المكانة العلمية. فهذا المحيط اثر في الحافظ ابن كثير - [00:04:33](#) غاية اقرأ الايتين يا شيخة وسيم ده يستوي. نعم لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهد في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكل - [00:04:53](#)

له وعلى الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة. وكان الله غفورا رحيمًا احسنت بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. فربنا جل جلاله اراد ان يبين مكانة المجاهدين - [00:05:30](#)

وانتم تعلمون ان هذه السورة قد تضمنت فيما تضمنت مسألة الولاء والبراء ومما ينبثق من الولاء والبراء الجهاد في سبيل الله تعالى لانهم يقاتلون اعداء المحبوب كما قال ابن رجب الحنبلي - [00:06:03](#)

في كتابه النفيس جامع العلوم والحكم. حينما فسر قول الله تعالى وما يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم يحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله - [00:06:24](#)

ولا يخافون لومة لائم. فربنا جل جلاله قد بين في هذه السورة مسألة الجهاد وتكررت المسألة كما مر عندنا في الدرس الاول وتأتي الايات كثيرة في هذا ومما جاء في - [00:06:41](#)

في الجهاد والحث عليه ان المجاهد لا يعدله احد. فقال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. ولذا بعض الصحابة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عمل اذا قام به الانسان يبلغ به درجة المجاهد فكان يقول لا تستطيعه لا تستطيعه هكذا - [00:06:58](#) غير اولي الضرر هنا طبعاً لما تأتينا اسباب النزول ومناسبة النزول وهي مسألة دقيقة يزلق فيها كثير من الناس فهذا ليس من سبب النزول ما سيذكره المصنف انما هو مناسبة اي الجو والمناخ الذي نزلت فيه هذه - [00:07:18](#)

الايات بحيث لو لم يكن السؤال موجودا لنزلت هذه الايات خيره للظُر والمجاهدون في سبيل الله. طبعاً اه الجهاد هو من بذل الجهد في مدافعة الكفار وفي سبيل الله اي عمل يعمل به الانسان ينبغي ان يكون في سبيل الله ولاجل وجه الله ولمرضاة الله تعالى - [00:07:41](#)

ولكن لان هذا الامر يعني يتخلص فيه الاخلاص اطلق على الجهاد في سبيل الله. كما في مسألة الزكاة في احد مصارف الزكاة في سبيل الله باموالهم وانفسهم. طبعاً بدأ ربنا جل جلاله بالمال ومسألة المال هي تكون يعني اسهل على على المجاهر بالمال. هو - [00:08:09](#)

ايضا ربما تكون في بعض الاحيان انفع انفع للمجاهدين عامة ثم جاء الجملة الجديدة قال تعالى فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. بين ربنا جل جلاله هذا تفضيل ان منزلتهم اعلى من منازل غيرهم - [00:08:33](#) ثم قال تعالى وكل وعد الله الحسنى الحسنى هي الجنة. والجنة سميت بالحسنى اللي هي تأنيث الاحسن. لمزيد حسننها وعظيم جمالها فهي في غاية الحسن ثم اعاد ربنا ما ذكر قال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما فهي درجة وهذه الدرجة اجر عظيم وثواب - [00:08:55](#)

عظيم من عند الله تعالى. قال درجات منه ومغفرة وهذه الدرجة هي درجات عند الله تعالى. قال درجات منه ومغفرة ورحمة كان الله غفورا رحيمًا ولذلك من اعظم ما يمحو الذنوب الجهاد في سبيل الله تعالى - [00:09:21](#)

ثم ساق ابن كثير الاثار الواردة في هذا فقال قال البخاري طبعاً كتاب التفسير من صحيح الامام البخاري من اروع ما يكون قال البخاري حدثنا حفص بن عمر وهو حفصة ابن عمر ابن الحارث ابن سخير الازدي ابو عمر الحوضي البصري - [00:09:40](#)

وهو من الطبقة العاشرة وهم كبار الآخرين عن تبع التابع خرج له البخاري وابو داود والنسائي قال حدثنا شعبة وهو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتل في الواسطي ابو بسطام. توفي عام ستين ومئة - [00:10:05](#)

عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله بن عبيد ابو اسحاق وهو ثقة المرثري في عام ثمان وعشرين ومئة. عن البراء اللي هو البراء ابن عازب ابن الحارث ابن عدي الانصاري - [00:10:26](#)

ابو عمارة هذا هو الذي فتح الري الري الان ماذا تمسل طهران جيد طهران هي فتحها البراء بن عازب. ابو عمارة كنيته ابو عمارة نعم. والبراء صحابي وعازب صحابي ايضا. قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله - [00:10:42](#) صلى الله عليه وسلم زيدان. شوف نريد لما تقرأ او تسمع اي شيء يعني اجعل السمع والبصر والقلب مع هذا الشيء حتى تحصل الفائدة فتدرك ان للنبي صلى الله عليه وسلم كتابا كانوا يكتبون الوحي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتابعهم - [00:11:11](#) فيكتبون القرآن ثم يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم. لنعلم بعد هذا ان القرآن قد نقل الينا مكتوبا وصوتيا فالنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم نقل صوتي ونقل كتابي. وزيد كتب هنا وكتب في - [00:11:33](#) نسخة الام اللي هي في زمن ابو بكر الصديق وتذهب ايضا في زمن عثمان ابن عفان فكان لزيد يعني القدر المعلى في خدمة كتاب الله تعالى وهو الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعلم اللغة العبرية فتعلمها في وقت يسير - [00:11:54](#) وينماز هذا الصحابي بان لديه معرفة في الفقه الاسلامي. ومما يعرفه ويتقنه علم الفرائض ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم هو جزء من حيه الحديث طويل وجزء من الصحيح قال فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشك ضرارته اي عماه. فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر - [00:12:14](#) طبعا حينما تقرأ الرواية هذه تستفيد على ان هذه الرواية ان هذه الاية كانت سبب نزول لهذه الواقعة لكن هذه مناسبة وليست سبب نزول وفي لقائي في المعرض من فوائده انني قد يعني كاتب الشيوخ خالد السبت وهو من علماء التفسير الفحول - [00:12:43](#) مساعد الطيار والشيخ محمد الربيعية وطلبت منهم الفرق بين سبب النزول ومناسبة النزول فكانت يعني اجوزتهم اجوبة ان شاء الله تكون وافية ثم قال البخاري بعدها في حدثنا محمد بن يوسف ومحمد بن يوسف بن واقر بن عثمان الظبي ولد عام عشرين ومئة. وتوفي عام اثنتي عشرة - [00:13:08](#) منتين نستفيد من هذا انهم من شيوخ البخاري المتقدمين. لانه ليس لدينا من رجال الكتب الستة مسلم ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. من يروي عن شيء كانت وفاته في هذا العمر. وهو من الطبقة التاسعة والصغار اتباع التابعين. وهو ثقة فاضل. عن اسرائيل هو - [00:13:35](#) ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي اي جده من جده ابو اسحاق السبيعي يدفن بابي يوسف الكوفي وهو من الطبقة السابعة كبار اتباع التابعين توفي عام ستين المنة. كان يحفظ حديث جده - [00:13:56](#) ابي اسحاق كما يحفظ سورة الحمد عن البراء اللي هو السابق هذا يعني عدنا السند الاول حفص عن شعبة عن ابي اسحاق وهذا محمد يوسف عن إسرائيل عن ابي اسحاق. هنا تأتي الى هذين الحديثين فقط. صار - [00:14:11](#) ابو اسحاق هو مدار هذا الحديث. صار ابو اسحاق مداره هذا الحديث. شوف الامام البخاري قدم رواية شعبة لان ابا اسحاق السبيعي لديه نوع تدليس وشعبة قال كفيتمكم تدليس ثلاثة - [00:14:34](#) ابي اسحاق والاعمش وقتادة. روى عن شيخ مدلس لا يحمل عنه الا ما كان مسموعا من شيوخه واخر رؤية اسرائيل اسرائيل هو من اوثق الناس في حديث جده واعلم الناس بحديث جده - [00:14:51](#) فقدم الامام البخاري رواية شعبة بسبب ان ابا اسحاق كان لديه نوع تدليس. وهل توجد احاديث دلس فيها؟ نعم توجد احاديث دلس فيها مبينة في كتاب الكفاية في معرفة اصول علم الرواية. وبود ان ترجعوا لهذا المثال حتى تجدوا عجا - [00:15:08](#) على طريقة شعبة في التوقي والتلقي من المرويات عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعو فلانا اي ادعو فلانا من اجل ان يكتب - [00:15:29](#) طبعا هذا فلان جاء هنا مبهم. والرواية السابقة بينت. وانتم تعلمون ان الابهام يكون في المتن ويكون في الاسناد فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف وآآ يعني انظر كيف كانوا يعانون في الكتابة وان الله قد من علينا بهذا - [00:15:44](#) الورق السقيل وغيرها من الاشياء المعينة فهذه نعم ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب. اي نعمة من النعم اياك ان تجعل النعمة في معصية الله تعالى - [00:16:04](#)

فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها حينها. لا يستوي القاعدون - [00:16:22](#)

غيروا الى الضرر والمجاهدون في سبيل الله وقال البخاري ايضا حدثنا اسماعيل ابن عبد الله. حدثنا اسماعيل ابن عبد الله. وهو اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله ابن اويس ابن مالك ابن ابي عمار الاصبحي كنيته ابو عبد الله من الطبقة العاشرة وهم كبار اخذين عن تبع التابع. طبعها هذا - [00:16:37](#)

في عام ست وعشرين ومائتين وهو صدوق له اوهام طبعها يقال في اسمه اختصارا اسماعيل ابن ابي اويس نستطيع ان نقول هو ثقة داخل الصحيح وهو ضعيف خارج الصحيح هيا انتبهوا هنا وهنا قال عنه الحافظ ابن حجر صدوق خطأ - [00:17:01](#) في احاديث من حفظه ان نحن حينما ننقل عن الحافظ ابن حجر بان الحافظ ابن حجر لخص اقوال الائمة السابقين يقول واني اختم على الراوي بما يليق به بالخص عبارة واوجز اشارة. هذا هو صريح الحافظ ابن حجر - [00:17:29](#)

اسماعيل بن ابي اويس في حفظه شي حتى قال عنه بعضهم بانه لا يساوي فلسين. هكذا قال ابو حاتم الرازي. ابو حاتم لديه شدة. شوف ابن حجر قال ينزل يقول خطأ في احاديث من حفظه يعني لديه احاديث اخفى بها - [00:17:51](#) طبعها لما يروي خبر ينفرد به ضعيف عندنا اما في الصحيح فهو ثقة. قد تقول لي لماذا ما هذه الزوجية؟ تضعفونه مرة وتقووه اخرى. نقول ان البخاري ومسلم قد انتقيا من احاديثه - [00:18:08](#)

وفي هدي الساري اللي هو مقدمة لفتح الباري يقول الحافظ ابن حجر قول وروينا بالسنة دي في تاريخ البخاري ان البخاري ذهب الى اسماعيل فقال له اعرض علي احاديثك فقال له اريد حديثي بهذا وحديثي بهذا - [00:18:25](#)

البخاري ماذا صنع؟ انتقى من احاديثه وهذا احفظوها جيدا لما يروي البخاري ومسلم عن راو في حفظه شيء فان بخارية ومسلما يرحمكم الله فالبخاري ومسلم رحمة الله عليهم ينتقيان من احاديث من في حفظهم شيء هذا هو الانتقاء يعني يروون الاحاديث التي ليس فيها خطأ - [00:18:49](#)

طبعها حديث آآ تركت فيكما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ. كتاب الله وسنة نبيه يعني هذا الحديث لا تجمع طرق الحديث ذكره الامام مالك في موطنه بلاغا - [00:19:20](#)

والبلاغات الموطأ هي خمس وستون بلاغا لما فتشنا عن هذا الخبر وجدناه قد روي من رواية كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف المزني عن ابيه عن جده وهذه رواية تالفة - [00:19:36](#)

لان كثيرا متروك ووالده لم يرد الا بهذه السلسلة ففيه مقال وجاء من رواية عبد الرحمن الطالعي وهو ايضا مسرور جاء من رواية عند الحاكم في المستدرج. من رواية اسماعيل بن ابي اويس عن ثور ابن يزيد الديني عن ابن عباس. وتفرد به اسماعيل. هل يصح الخبر؟ هناك من صححه الشيخ الالباني - [00:19:51](#)

صححها في الصحيح برقم الف وسبع مئة وسبعة عشر. طبعها هذه المعلومة احفظها منذ اكثر من تسعة عشر عاما ظهرت الرقبة الف وسبع مئة وسبعطعش حسنه ايضا الشيخ العلامة عبد القادر الارنؤوط والشيخ عبد القادر يعني - [00:20:16](#)

عالم متقن في غاية الاتقان في تحقيقه لكتاب جامع الاصول جامع الاصول بودي ان تكون نسخة من الكتاب في هذا المعهد جامع الاصول جمع الكتب الستة وهذبها ورتبها وذل صعباها حتى قال ياقوت الحمراء اقطعوا قطعا انه لم يصنف مثله - [00:20:32](#) فاول كتاب اعتصام اي الاعتصام بالكتاب والسنة بالهمزة يعني وعلى ابواب الفقه وجاء على ابواب الفقه على حروف المعجم الف فاذا اسماعيل ثقة داخل الصحيح اذا روى شيئا خارج الصحيح ففي اسناده ما قال من اين جاء هذا؟ لان البخاري قد انتقى من حديثه وقد نص على هذا نص - [00:20:51](#)

الحافظ ابن حجر عن اسماعيل عن ابراهيم ابن سعد هذا ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري اسحاق المدني ولد عام ثمان ومئة وتوفي عام خمس وثمانين ومئة وكان قاضيا في بغداد يعني هذا جد من؟ عبد الرحمن بن عوف -

عن صالح بن كيسان وصالح بن كيسان المدني الدوسي ابو محمد طبعا توفي بعد عام ثلاثين ومئة وقيل بعد عام اربعين ومئة وثقة سبت فقيه. هذا كان مؤدب اولاد عمر بن عبد العزيز - [00:21:34](#)

وبدأ بطلب العلم متأخر حتى قيل بدأ بطلب العلم بعد الثمانين عاما لكن الله قد فتح الله عليه فتوحا عظيما وهو ثقة حافظ مكثر.

علي ابن شهاب وهو ابن شهاب الزهري محمد ابن شهاب الزهري - [00:21:53](#)

وهو الفقيه الحافظ متفق على جلالاته واتقانه طبعا له اقوال في غاية النفاسق. من اراد ان يجمع اقواله يأخذها من كتاب تهذيب الجمل له في مسألة العلم وان تنفع باربع وعشرين ومئة وقيل ثلاثا وعشرين ومئة - [00:22:12](#)

قال حدثني سهل بن سعد وهو الساعدي سهل بن سعد بن مالك بن خالد الانصاري الخزرجي يكفنى بابي العباس في عام ثمان وثمانين وهو صحابي جليل. انه رأى مروان ابن الحكم في المسجد. طبعا مراد ابن الحكم ليس بصحابي - [00:22:31](#)

وسيرته غير محمودة وهو الذي قتل طلحة بن عبيد الله وهو اول من خرج على عبد الله ابن الزبير وهو كان يسب عليا على المنبر ويعني لديه صفات ليست بحسنة - [00:22:48](#)

ماذا صنع اخرجه النبي من المدينة قال فاقبلت حتى جلست الى جنبي فاخبرنا ان زيد ابن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى علي لا يستوي القاعدة منهم والمجاهدون في سبيل الله. فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملئها عليه قال يا رسول الله والله لو استطيع - [00:23:10](#)

والجهاد انا جاهدت طبعا هكذا كان اصحاب النبي اذا تأتيتهم فرصة يتقدمون واذا تفوتهم فرصة يعني يحزنون ولا على الذين اذا ماتوا لتحملهم قلت لا اجد ما احملت من يتولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا - [00:23:33](#)

ينفقون. نعم وقل وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فخذ على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترد. طبعا كان النبي صلى الله عليه وسلم حينما ينزل عليه يجد مشقة كبيرة - [00:23:54](#)

نعم ثم سري عنه فانزل الله غيره الى الضرر انفرد به البخاري طبعا هذا ليس بعبء انه ينفرد بالبخاري عن مسلم بشيء فرد به البخاري ومسلم هذا من باب البيان - [00:24:14](#)

وقد روي من وجه اخر عن زيد فقال الامام احمد حدثنا سليمان سليمان بن داود اسمه يدفنى بابي داود بالامام ابن داود يكنى بابي داود وهو مشهور بابي داود الطيارش المتوفى عام اربع ومئتين - [00:24:29](#)

له مسند مطبوع من جمع تلميذه يونس ابن حبيب قال انبأنا عبد الرحمن بن ابي الزناد. طبعا عبد الرحمن بن ابي الزناد يعني في حفظه شيء. وابو الزناد معروف ابو الزناد اللي هو عبد الله بن ذكوان الثقة ثابت - [00:24:49](#)

عن خارج ابن زيد وهو الى الموسيقىات قال قال زيد ابن ثابت اني قاعد الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوحى اليه شفناه لما جت اذ اوحى اليها لما تأتى للتعليم - [00:25:05](#)

قال وغشيتة السكينة قال فوقع فخذ على فخذي حين غشيتة السكينة طبعا هذا المشقة التي كان يجدها النبي صلى الله عليه وسلم في الوحي. طبعا الاكثار من المرويات هكذا ليس بحسنة. يعني لو انه اقتصر على - [00:25:18](#)

اثر واحد لكان او لا؟ وهذا مما حدا باهل العلم حينما صاروا يكترون من المختصرات لهذا الكتاب قال ليس لا والله ما وجدت شيئا قط اثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:33](#)

نعم ثم سري عنه فقال اكتب يا زيد فاخذت كتفا فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون الى قوله اجرا عظيما. فكتبت ذاك في كتف فقام - [00:25:56](#)

تحية سمعها ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى فقام حين سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله شف هنا ماذا متى قال هذا قال حينما سمع فضيلة المجاهدين يعني الان لو انت تريد ان تكتب بحث عن التفریط في الاعمال الصالحة - [00:26:13](#)

ولماذا يفرط الناس في الاعمال الصالحة؟ لان الناس لا يعرفون فضائل العمل الصالح وهنا لما علم الفضيلة عبد الله ابن مكتوم بدأ يسأل فقال يا رسول الله وكيف بمن لا يستطيع الجهاد ممن هو اعمى. يعني هناك كثر لا يستطيعون. منهم الاعمى لا يستطيعون - [00:26:31](#)

واشبهه ذلك فقال زيد فوالله ما مضى كلامه او ما هو الا ان قضى كلامه حتى غشية النبي صلى الله عليه وسلم السفينة فوَقعت فخذَه على فخذي فوجدت من ثقلها كما وجدت في المرة الاولى - [00:26:55](#)

شوف الانسان لما يتلبس الشيء مثل الوحي الحجم يثقل هسه بعض الناس يعني اصبنا بداية قبل عشرين سنة ثلاثين سنة بالرقاة لما يأتيهم اي شخص يقول له انت في تجن انت في تجن - [00:27:10](#)

وكثرة القضية وحتى ادت الى تقاتل في بعض الاشياء ولا يوجد شيء ان الجان يتلبس بالانسان البتة ولا تصح في ذلك الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ابدًا هناك من افتي بذلك قلد الشيخ الاسلامي ابن تيمية وشيخ الاسلام ابن تيمية اجتهد في هذا فقال - [00:27:28](#)

والاجتهاد يحتمل الخطأ ويحتمل الصواب شوف لو هذا كان فعليا تلبس الجن لا ساق ولا وزن هذا الانسان حينما يتلبسه الجن اذهب وزن هذا للانسان قبل التلبس وبعد التلبس وهو - [00:27:51](#)

افحص الرام يصير لما يرقيه الرائق ثم يبدأ يتجلب افحص الراء نفس الراء السابق العلمي اختلف نفس الرام الي عند الانسان قضايا نفسية وضعف نفسي بسبب السرحان بسبب التفكير ثم يزداد الخوف ثم يقول انت فيك كذا وانت فيك كذا يصدق بهذا الشيء - [00:28:06](#)

فهذه العملية ليست بعملية صحيحة وفي كتاب له وقال الشيطان لما قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. وما اكان لي وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - [00:28:27](#)

فالشيطان ليس لديه سوى انه يدخل خرطومه من الانف الى القلب ويقول له افعل كذا افعل كذا ادخل كذا وهكذا اجلها لا ننزل نفتح نقاشا فيذهب عليها درس التفسير وباستطاعتك اذا بقي شيء في اخر الدرس نتناقش في المسألة. دائما اجعلوا الباب الاول هو الدرس الاستدراكات والاضافات اجعلوها الى - [00:28:44](#)

اخر الامر هاه وانا في بداية الحديث نذكر انه نسبة عيوننا مؤمنين وذكر غيره للضرر بعدين ذكر انه ابن ام مكدوم طيب هي من اول نزل ثم قال ثم نزلت نعم يعني كأنها نزلت لم تنزل ثم نزلت - [00:29:06](#)

لا ليس فيها خطأ. يعني معناها سبب نزول وليس مناسبة. يعني نزلت الآية هكذا في العرضة الاولى. ثم جاء جبريل فقرأها على النبي في العرضة لا يوجد خطأ يعني ربنا آآ يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده ام الكتاب. فهذه بها رعاية شفقانا منها عبد الله بن مكتوم اعطني به - [00:29:31](#)

لما جاء عبد الله ابن المكتوب الى النبي وقال له علمني مما علمك الله يا محمد ماذا صنع النبي؟ عبس في وجهه وتولى في جسده ولم يتضرر عبد الله بن لم يرى شيء من هذا القبل - [00:29:55](#)

والنبي مشغول فعبدا لله اعذر النبي لان النبي صلى الله عليه وسلم كان مشغول وماذا صنع بعد هذا الشيء؟ نزل السورة كاملة تعاتب النبي صلى الله عليه وسلم معناها ان الفقراء مفتون بهم - [00:30:10](#)

قد تقول لي ما الحكمة حينما نزلت هكذا ثم نزلت. الحكمة انه لابد ان يعتنى لابد ان يعتنى بكل مسلم اعمى او غير اعمى كبير او صغير انثى او ذكر - [00:30:22](#)

وزارة الان لدينا قضايا في بلاد الشام وفي غير بلاد الشام. وهناك من يقتلون ليل نهار هل يصح ان نترك هؤلاء او ننسى هؤلاء او لا نعطي لهم بالا الشريعة الاسلامية لانه مجرد تعبيس - [00:30:35](#)

لم يرها الفقير عاتب عاتب الله عليها فما بالك بغير ذلك؟ فكلها تربية ديننا الحنيف يربينا ان نصنع ماذا نصنع علينا ان نهتم بالآخرين. الم يقل الحديث بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم - [00:30:53](#)

رجل هو تعليم وتربية. لما تقول السيدة عائشة كان خلقه القرآن حتى يتربى الانسان على اي شيء. يتربى على الاهتمام ولكن سفیان الثوري كان مجلسه يجعل الفقيه يعني يحترم الفقراء غاية الاحترام. ويجعلهم في الملوك على الاسر حينما هكذا كان - [00:31:12](#)

وهكذا لما طلبوا من النبي ان يطرد ان يطرد الفقراء ونزلت الايات في سورة الانعام تنهاه عن هذا الشيء واذا هي سنة الذين كفروا كما

في سورة هود في قصة نوح عليه السلام وهكذا - [00:31:30](#)

يقول ثم سري عنه فقال سري عنه بيان المشقة التي تحملها النبي صلى الله عليه وسلم من اجلنا في تلقي القرآن حتى ان الانسان لابد ان يتعب نفسه في ان يمكث بين يدي المشايخ ليتعلم القرآن - [00:31:45](#)

ولا يقول ذهب العمرة وانا دكتور كيف اتعلم من فلان وهذا اصغر مني؟ لا لابد للانسان ان يتعلم ثم مكوث النبي حتى وفاته يقرأ على جبريل من الانسان مهما بلغ من الاتقان اذا وجد من هو اقرأ منه - [00:32:01](#)

فالاولى ان يقرأ عليه القرآن فقال اقرأ فقرأت عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فقال النبي غيروا الى الضرر. فقال زيد فالحقته فوالله لاني انظر الى مولايه ملحقتها - [00:32:17](#)

ملحقتها هذا شيسموه عدنا يسموه الحق لو تقرأونه في كتاب شرح التبصرة والتذكرة حينما تكتب شيء هنا يفوتك هذا الشيء ماذا تصنع؟ تجعل له علامة هكذا يسموها علامة اللحف ثم تلحقه هنا - [00:32:38](#)

ثم ماذا تصنعين ما تكتب صح انه من الاصل؟ واما تجعل له ضبة اللي هي الصاد هكذا ماشي فاذا شفت طريقة اهل الحديث في اختيار في اختيار الامور كلها لها ادلة شرعية لان لما ترجع الى امور المصطلح مصطلح - [00:32:58](#)

وامور اصول الفقه وامور اللغة العربية اي مسألة في هذه لا هذه الابر. اذا ادلة الحق هي مأخوذة من هذي حتى يعلموك اذا كان لديك لحق الان انت كتبت بتحتاج ان تلحق قبلة - [00:33:18](#)

تجعلها على اليمين ام على الشمال على يمينها وعلى الشمال اول ما جعلها على اليمين ليش؟ لانه قد يأتيك في نفس الصدر لحق اخر اذا جعلته على الشمال بعده اياست الظاهر لكن لما نلحق الاول - [00:33:36](#)

عليه من هنا ما تتلحق سالب نفس بنفس الصدر تجعله على الشمال. طبعاً هذي كلها مشروحة في كتاب شرح التبصرة والتذكرة عند صدع عند صدع كان في الكتف يعني شف ايضاً فيه المشقة التي كان يعانها زيد حينما كان - [00:33:50](#)

يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ابو داود هذا شي على مالك؟ من ابو داود هذا هو رواه ابو داود في السنن لكن هو ايضاً عند ابي داود الطيالس والامام احمد بن حنبل رواه عن ابي داود الطيالسي - [00:34:09](#)

عن سعيد ابن منصور شف هذي رواية ابو داود يعني شوفوا الاول تصوير انا عبد الرحمن ابو داود هذه الثانية ابو داود صاحب السنن عن من يرويه عن سعيد ابن منصور وهو - [00:34:29](#)

سعيد ابن منصور ابن شعبة الخرساني ابو عثمان المروزي وهو من الثقات له كتاب اسمه سنن سعيد ابن منصور طبع في مجلدين وعثر على او قطعة من من السنن وعثر على التفسير عثر عليه الشيخ سعد الحميد طبع في خمس مجلدات - [00:34:43](#)

سنن سعيد بن مسعود عن سعيد منصور شيخ ابو داود وشيخ ايضاً شيخ مسلم ابن الحجاجوري وهو من العلماء الكبار. طبعاً اذا درستهم في تيسير مصطلح الحديث الطحال وتحدث عن المقطوع اللي هو على اقوال الصحابة - [00:35:06](#)

فقال التابعين هو الموقوف قال من ضمن المصادر التي فيها الموقوف المقضوع اي كتاب سنن سعيد بن منصور فهذا فيه الكثير من اقوال الصحابة والتابعين عن عبدالرحمن ابن ابي الزناد هذا اللي هو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد توسع باربع وسبعين ومئة وقد توفي عام - [00:35:26](#)

يعني عاش اربع الى سبعين عاماً عن ابيه من ابوه اللي هو عبد الله ابن لكون وهو ثقة فقيه في عام ثلاثين بالمئة عن خارج توفي عام مئة خارج ابن ثابت - [00:35:49](#)

وهو ثقة الامام عن ابيه الخارجية ابن زيد ابن ثابت ابو اللي هو زيد ابن ثالث عام خمس واربعين. نعم به نحوه. ما الفرق بين نحوه ومثله لما يأتي نص اللفظ هذا يقال له مثله. لما يأتينا مقارب يقال له نحوه - [00:36:04](#)

وقال عبد الرزاق طبعاً عبد الرزاق له المصنف مصنف عبد الرزاق في احدى عشر مجلداً وبحمد الله طبع اخيراً بتحقيق دار التأصيل للشيخ عبد الرحمن. عبدالرحمن بن عبد الله بن عقيل - [00:36:25](#)

جزاه الله خير الجزاء. هذا الرجل يعني ممن خدم السنة في هذا العصر. ادعوا له كثيراً عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عقيل وابوه كان

يسمى بشيخ الحنابلة يعني عالم لا يشق له غبار - 00:36:40

قال أنبأنا معمر وهم معمر بن راشد. معمر ابن راشد له مصنف له جامع معمر. اين طبع جامع معمر يا شيخ وسيم؟ طبع في اخر مصنف عبد عبد الرزاق بس الان لو يأتي شخص منكم ويأتي الى مصنف معمر ويفرده بالتحقيق - 00:36:58

وفق من تحقيق الكتاب يعني تحقيق من يليق بمكانة المصنف ونفاضة الكتاب. ويقدمه للناس هذا يصلح جامع معمر ابن راشد

المتوفى عام اربع وخمسين ومئة عن الزهري قلنا ان معمر ابن راشد اذا روى عن - 00:37:15

عن الزهري فهو من اوثق الناس في الزهري ونقلنا هذا عن عبد الله ابن المبارك لما قرأ الرواة عن الزهري ثلاثة مالك ومعمر وابن عيينة واذا روى عن قتادة او عم ثابت ففي حفظه مقال في الرواية عن هذا - 00:37:36

طبعاً هو مقدم في بعض الشيوخ مؤخر في بعض الشيوخ اذا حدث في اليمن في روايته هي لها القدح المعلى اذا حدث في العراق فرواية اهل العراق عنه غير جيدة - 00:37:51

لانه جاء الى العراق ولم يحمل كتبه معهم فالح عليه العراقيون فحدث من حفظه فدخل الوهم في حديثه عن الزهري الزهري هو السابق يا حبذا يعني واحد منكم ينشط يذهب الى ترجمته في تهذيب الجمال ويحفظ بعض اقوال الزهري - 00:38:04

عن قبيصة ابن ذئب وهو ثقة عن زيد ابن ثابت قال كنت اكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب لا يستوي القاعدة من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاء - 00:38:22

عبدالله بن ام مكتوم فقال يا رسول الله اني احب الجهاد في سبيل الله ولكن بي من الزمانة ما قد ترى عندي عيب اللي هو العمى وصار له مدة طويلة يعني من الزمان - 00:38:32

قد ذهب بصري. قال زيد فتقلت فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخي شف الله قال انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً يعني تحمل العلم يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى مزيد من المجاهدة مزيد من العبادة - 00:38:46

حتى خشيت ان تردّها ثم سري عنه ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الظالم والمجاهدون في سبيل الله. اذا هذا سبب نزول وليس مناسبة نزول كما قلته في اول درس فاخطأت فيه فهذا مما استغفر الله منه. قال هذا سبب نزول سبب نزول ها - 00:39:04

يعني هو مناسبة النزول لما عدنا مناخ تنزل تقرأ سورة النساء هي صورتكم اول اية في التقوى يا ايها الناس اتقوا ربكم بعدها الاية الثانية في قضية اعطاء اليتامى والاطفال. بعدها التهديد. ولما هدد من هذا اباح مسألة التعدد من اجل - 00:39:24

تتزوج واحدة يتيمة ثم تظلمها باعتبار ليس لها من يدافع عنها ثم بعث ربنا جل جلاله ذكر قضية ان الذين يأكلون اموال اليتامى وذكر ربنا جل جلاله للرجال نصيباً ثم جاءت يوصيكم الله يعني اجى في المناخ - 00:39:51

هنا يذكرون سبب نزول هذه الاية الحادية عشر والثانية عشرة انه بنات ابن الربيع سعد ابن الربيع قتل ابوهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في احد. ثم جاءت باعتبارها الميراث يأخذه العم فنزلت الاية - 00:40:06

وقصة سعد ابن ابي وقاص لما قال انني لا يرثني الا حلالاً. افيتصدق بجميع مال؟ قال لا. قال فالثلاثان؟ قال لا. قال قال فالثالث قال الثالث والثالث كثير. هذه كلها مناسبات نزول وليست اسباب نزول. لو ان هذه القصص لم - 00:40:22

ترد لنزلت هذه الايات لان فيها تفصيل. وربنا جل جلاله لم يوفي مسألة الميراث لا لنبي مرسل ولا لملك مقرب انما فصلها ربنا بلسة من قال فريضة من الله وقال وصية من الله من اجل ان نخوف - 00:40:41

في مسألة الميراث وهدد ربنا حينما قال في سورة الفجر قال وتأكلون التراث اكلاً لما فيه اشارة الى ان الناس تقع بهذا العمل. هذا مناسبة نزول. اما السبب نزلت الاية ليس فيها غير للضرر ثم لما - 00:40:57

سأل السائل نزلت ربنا يعلم هذا الشيء لكن ربنا اراد ان يعلمنا كيف نهتم بمسألة الفقراء وان نعتني بهم. ايه تقريباً. نعم قالوا رواه ابن ابي حاتم وابن جرير طبعاً ماذا صنعوا لنا؟ قدر ابن ابي حاتم على ابن جرير - 00:41:14

وكأنها يعني وقعت من الحافظ ابن كثير سهواً ابن ابي حاتم وفاز ثلاث مئة وسبعة وعشرين وابن جرير ثلاث مئة واحد عشر. فنحن

نقدم ماذا نقدم نعم لكن هكذا وقال عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اللي هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريد متوفى عام خمسين ومئة وغير تسع واربعين ومئة - [00:41:39](#)

وهو مدلس ويدلس سديسا قبيحا طبعاً خرج له الجماعة يقول للدار قطني يقول احذر تدليس ابن جريج فانه قبيح التدليس لا يجلس الا عن مجروحه هنا هل نخشى من تدليسه ام لا نخشى؟ قال اخبرني عبد الكريم اجب يا عبادة - [00:42:01](#)

كما انك تخلل علينا درسنا نخلل عليك لا يخشى عليه انه يمكن قال اخبرني. جيد. هنا صرح بالسمع اذا صرح المدلس بالسمع زال ما يخشى من تدليسه قال اخبرني عبد الكريم - [00:42:19](#)

قال هو ابن مالك الجزري يا سلام رحم الله ابن كثير هذا لو لو جاء مطلق عبد الكريم يتخيل لنا من عبد الكريم ابن ابي المخالق ابو امية الضعيف لما قال عبد الكريم ابن مالك الجزري هذا من؟ هذا ثقة فبينه ان نقسم المولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره - [00:42:36](#)

لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بذل والخارجون الى بذل. طبعاً هذا من باب التفسير وليس من باب القراءة من باب التفسير وليس من باب القراءة وكثير ما ينسب من القراءات الشاذة فهو - [00:42:59](#)

تفسير وليس قراءة الشاة طبعاً الرافضة والنصارى يأخذون مثل هذه بالمناقيش ثم يحاولون ان يشتموا في كتاب الله تعالى. انفرد البخاري دون مسلم وقد رواه الترمذي من طريق حجاج عن ابن جريج - [00:43:17](#)

عن عبدالكريم عن مقسم عن ابن عباس قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير الى الضرر عن بدر والخارجون الى بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله ابن ما نجحش - [00:43:38](#)

وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة؟ فنزلت لا يستوي القاعدون من من غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين عن قاعدين درجة فهؤلاء القاعدون غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين المؤمنين غير الى الضرر - [00:43:49](#)

يعني هذا التفضيل ليس التفضيل على اصحاب الضرر بل على غيرهم قال هذا لفظ الترمذي طبعاً هذا من دقة ابن كثير فهو محدث عظيم ثم قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قلنا بان الترمذي حينما يورد حديثا - [00:44:08](#)

يحكم عليه سوى ستا وثمانين حديثا لم يحكم عليها فقله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين كان مطلقا لازم كل طالب يكون عنده كناش او دفتر او مفكرة يسجل فيها الفوائد من الفوائد الان تفهم الفائدة لكن حينما تحتاجها بعد شهر او شهرين او سنة انت لا تجدها - [00:44:26](#)

فتحتاج تدون يعني انت قد تؤلف لنا بحثا في اصول الفقه فتأتي بمسائل كهذه المسائل قلت لا يستوي القاعدون بالمطلق هذا هو المطلق الذي يأتي مطلق من غير تقييد فلما نزل بوحى سريع غير اولي الضرر صار ذلك مخرجا لذوي الاعذار المبيحة - [00:44:50](#)

يعني اصحاب الاعذار لا يدخلون في ظمن المفاضلة بين المجاهدين وبين القاعدين ذلك مخرج لذوي الاعذار المبيح لتترك الجهاد من العمى والعرج والمرض يعني مثل العمى والعرج والمرض من عن مساواتهم للمجاهدين في سبيل الله باموالهم وانفسهم - [00:45:15](#)

ثم اخبر تعالى بفضيلة المجاهدين على القاعدين شوف لما ذكر ربنا ان هؤلاء لا يستوون بين ربنا جل جلاله الفضيلة قال ابن عباس جزاك الله خير الجزاء غير اولي الضرر وكذا ينبغي ان يكون لما ثبت في الصحيح عند البخاري من طريق زهير ابن معاوية - [00:45:38](#)

عن حمير طبعاً هذا حميد بن ابي حميد الطويل عن انس شوف عندنا حميد بن حميد الطويل ايضا مدلس وهنا عنعن هذا من المدلسين الذي انعنته مقبولة لان ما لم يسمعه حميد من انس فقد سمعه من ثابت ابن اسلم - [00:46:01](#)

المناهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة اقواما ما سرتهم من مسير ولا قطعتم من واد الا وهم معكم فيه اي في الجهاد في هذه الغزوة - [00:46:19](#)

وهم بالمدينة قالوا وهم بالمدينة يا رسول الله؟ قال نعم حبسهم العذر فاذا الانسان اذا تخيل انه يفعل شيء من الاشياء الممكنة ونوى

هذا الشيء وحال بينه وبين ذاك العذر فيؤجر في انه قد حصل له ذلك الشيء - 00:46:34

وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى يقول لك هذه من السرائر التي يطلب من الانسان ان يحفظ بها سريرة حسنة. ورأيت هذا الكتاب

للشيخ ناصر الجليل يوم تبلى السرائر احرصوا على قراءة هذا الكتاب النفيس - 00:46:54

فكما اننا نحذر من السرير السيئة اذا نحث على السريرة الحسنة وهكذا رواه الامام احمد عن محمد ابن ابي علي محمد ابن ابي عيسى

في عام اربع وعشرين ومنتين. يسمى بعدي العدني - 00:47:13

عن حميد هو حميد بن ابي حميد الطويل المتوفى عام ثلاثين واربعين ومئة. عن انس به. وعلقه البخاري مجزوما به ما معنى علقه

البخاري ايها الفتى وما معنى مجزوما به - 00:47:29

وما حكم هذه المعلقات المجزوم بها ثلاثة اسئلة اجب عليها جوابا بعد جواب يقولون من العلم ان يقول لما لا يعلم ولا اعلم هل علقها

البخاري في صحيحه عن عبدالله بن مسعود - 00:47:47

علقها البخاري ان البخاري حلها اسناده جميعه او بعض اسناده من اوله هاي المعلقات ما حكم المعلقات؟ المعلقات ليست من نمط

الصحيحين؟ انما ذكرت استشهادا واستئناسا ليصير الكتاب جامعا ملزوما بها اذا كان بصيغة الجزء مثل قال او روى او حدث -

00:48:13

اما غير رواية الجزم لم يقال روي حكى قيل يروى نعم. فهذا علقه البخاري اي انه ليس بالنمط الصحيح انما اتى به معلقا لكنه اتى به

مجزوما العلماء قالوا المعلقات في الصحيح المجنون بها صحيح الى من علقه اليه ويبقى النظر فيمن ابرز - 00:48:32

هكذا قالوا ونحن لسنا على ذلك. لكن حتى تأخذ الفائدة ثم بعدين تحقق لماذا هذا؟ تبحث في كل مسألة. هاي المسألة لو تبحثها من

اجل امة محمد اجمعين هبسة. الله يعطيكى على عدداة محارم من الحسنات - 00:48:54

فشوف باب العلم باب عظيم من الحسنات. يقول ورواه ابو داود هذا ابو داود هل هو الطيار سي ام سيستاني مم لا هلا بدي

احسنت. عن حماد بن سلطان حماد بن سلمة - 00:49:11

كان في اول الامر ثقة ثم تغير حفظهم. عن حميد عن موسى ابن انس ابن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال لقد تركتم

بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا انفقتهم من نفقة ولا قطعتم من واجب الا وهم معكم فيه - 00:49:32

قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ قال حبسهم العذر يرحمكم الله. طبعا هذه المألويات في هذا المعنى ذكرها

الامام النووي في رياض الصالحين في اول باب من رياض الصالحين - 00:49:50

فمسألة النيات كما يقول العلماء النيات تجارات العلماء ويقول ابن المبارك رب عمل صغير تكبره النية يقول لفظ ابي داود اي هذا لفظ

ابي داود وفي هذا المعنى قال الشاعر يا رحيل البيت العتيق لقد سرتهم - 00:50:07

جسوما وسرنا نحن ارواحا. يعني انتم صرتوا لك احنا ابن الجوزي له كتاب اسمه تحريك الغرام الساكن اذا الاماكن تحرير في الغرام

الساكن الى اشرف الاماكن ولذا الشيخ مغامسي له - 00:50:27

كاسيات اسمه التشويق الى البيت العتيق يعني كافية جيد. انما اقمنا على عذر وعن قدر ومن اقام على عذر فقد راح. وفعلنا هاي من

رحمة الله سبحانه وتعالى من رحمة الله انك اذا اخلصت النية لله تعالى ربك يسر. وقوله وكل وعد الله الحسنى. انتبهوا الى هذه -

00:50:45

وانتبهوا ايضا في سورة لما ذكر ربنا الصحابة قالوا وكل واعد الله الحسنى فصحابة النبي كلهم في الجنة. يقول الجنة قلنا الجنة

سميت بالحسنى هي تأنيث الاحسن لعظيم حسنها. وفيه دلالة على ان الجهاد ليس بفرض عين بل هو فرض - 00:51:11

على الكفاية هل ان ابن كثير يتبنى هذا الرأي؟ يعني هو يقول ان هذا يؤخذ من الاية يؤخذ من الاية لكن هو فصل في كتبه الاخرى ما

يتعلق الجهاد المسنون والجهاد الجفائي والجهاد العيني - 00:51:31

ثم قال تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما ثم اخبر تعالى بما فضلهم به من الدرجات في غرف الجنان طبعا الجنة

سميت الجنة لان الانسان اذا دخل بها يستجن بها اي لا يرى - 00:51:50

والجنان سمي جنان لاننا لا نرى لا نرى قلوبكم. والجديد سمي جديد انه اذا مستجن والجنس مجنا لانهم لا يرون فانت لما تشوف لك
الان غابة ودخل بها انسان هل نراه من الخارج؟ لا نراه من الخارج - [00:52:08](#)

في غرف الجنان العالية طبعا جاء من حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين لما قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما
تتراءون الكوكب الدري الغابر من المشرق والمغرب لتبعد ما بينهم. يعني بين درجة ودرجة في الجنة. مثل ما احنا هنا ونرى
كوكب. وفي شخص الان - [00:52:24](#)

في المغرب بينا وبين المغرب كم ساعة؟ سبع ساعات. الان اهل المغرب عندهم اه اتصور يعني مو ذيل يعني العصر صلاة العصر تقريبا
شوف مع بعد المسافة بالارض لكن لما الكوكب نراه نحن وهم يرونه في نفس المساحة. نفس المسافة نفس الحجم نفس الصورة -
[00:52:50](#)

لماذا لعظم هذه الكوكب؟ ولايضا لبعد المسافة. فاهل الجن بين درجة ودرجة هكذا كما تتراءون الكوكب الدري الغابر قالوا ومغفرة
الذنوب والزلات اي في ذلك المغفرة وحلول الرحمة والبركات احسانا منه وتكريما. يعني ربنا جل - [00:53:14](#)
جلاله يحسن على العباد حينما يغفر لهم الذنوب ولهذا قال درجات منه ومغفرة ورحمة. وكان الله غفورا رحيمًا يقول وقد ثبت في
الصحيحين لحد الان ابن كثير يستخدم قد ثبت في الصحيحين وسيأتينا انه قد ترك هذا ليدل على ان كلا - [00:53:36](#)
مصطلحين صحيح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في
سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض - [00:53:57](#)

طبعا هناك من قال هذه المئة درجة هي خاصة للمجاهدين. هناك من العلماء من قال هذه المئة درجة هي خاصة للمجاهدين وقال
الاعمش اللي هو سليمان ابن مهران الاعمش المتوفى عن سبع واربعين ومئة وهو من كبار علماء الكوفة - [00:54:11](#)
عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود الله قال ابو عبيدة لم يسمع من عبد الله ابن مسعود طبعا حصل خلاف منهم
من اثبته ومنهم من لم يثبتته ومنهم من قال هذا انقطاع لكن هذا الانقطاع مغتفر لان هذا من ارث جده - [00:54:27](#)
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغ بسهم فله اجر فله اجره درجة فقال رجل يا رسول الله وما
الدرجة؟ قال اما انها ليست بعتبة امك ما بين الدرجتين مئة عام ما بين الدرجتين مئة عام - [00:54:45](#)
انتهى الدرس وبقي الينا من الوقت ستة دقائق نجتمع فيه لمن كان لديه سؤال السائل الذي اخرنا سؤاله تكلم هل نسيت السؤال
السلام عليكم ورحمة الله عن جد لا جد له - [00:55:02](#)

لكن هناك مشايخ مثلا يكلمون الجن كيف يخرجونهم يتكلم مع احد يصوت لمن يا افهم يصلي الرجل نفسه يعني ليس بصوت الجنة؟
نعم. زين والمعلومات هذا الحد التركي امريكي هذا جني - [00:55:22](#)
بيعلم لغة عربية يعني نفس لغة هذا الانسان. زي المعلومات اللي عنده المعلومات بالرياضيات او غيرها او غيرها. نفس المعلومات مال
هذا الانسان لو تختلف اذا يا ولدي هذا مجرد يتخيل له - [00:55:49](#)
واضح سمعاني باحلام اليقظة اعيذك بالله من احلام اليقظة. انا من اكثر ما استعيز به من احلامي واقول اللهم اعذني من احلام اليقظة
وهذا الانسان يتخوف من شيء ثم انت في كذا ها صحيح وشلون كيف اعمل وكيف اتخلص؟ شيخي الكريم هذي الاية اخي الكريم -
[00:56:05](#)

صريح على عدم ولو وجد هذا لثقل جسده. صحيح ام صحيح صحيح ولا مو صحيح؟ صحيح لان هذا الجني متوظي او غير متوظي
بالصلاة كيف نضع لهذا يعني اساسا لو فرضنا هكذا وتستطيع ان تحمي الإنسان - [00:56:25](#)
وهذا الانسان فيه يكون عندهم الحالة الحالة احيانا انسان خالص يعني شو بصير عليه يتغير فيوتك؟ ذقنه بمخه تغير. هيدي
السرطان لسا مو عدنا هنا جالسين. هو باله يفكر اللي يفكر باهله واللي يفكر - [00:56:47](#)
دراسة واللي يفكره صحيح ولا مو صحيح؟ هاي ليش انا اقول يعني الشيخ ايمن من احسن من يعلم الناس القرآن يقول اذا اردت ان
تحفظ اجعل السمع والبصر والقلب كله مركز في - [00:57:09](#)

مكان يعني مع الايات هذا السرحان مشكلة هاي الصفة والطسة مشكلة ترى كل واحد يجنن هاي بدايته بدايته يسرح ثم يستفحل فيه الامر ثم يخاف ثم يصيح وهكذا نعم صحيح ان جميع معلقات - [00:57:22](#)

المعلقات في البخاري الف وثلاث مئة وواحد واربعين معلقا منها مئة وتسعة وخمسين مرفوعة والبقية مقوفات ومقاطع مقوفات على الصحابة مئة وتسع وخمسون مرفوعا. دي الف وثلاث مئة وواحد واربعين مجموع - [00:57:41](#)

منها مئة وتسعة وخمسين مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم والبقية مقوفات على الصحابة او مقاطيع على التابعين ثمانية وتسعين بالمئة منها المعلقات وصلها الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتاب عظيم اسمه تغليق التعليق - [00:58:13](#)

تغليق التعليق طبع في خمس مجلدات كتاب من اروع الكتب هذا. هذا الكتاب فيه اصاله للحافظ ابن حجر عليه السلام لكن لما وصلنا هذي المعلقات هل النتيجة ان يصير خبر صحيح - [00:58:43](#)

ها يعني هم شر الاتصال مو صحيح؟ بقية الشروط العدالة الظبط عدم عدم العلة. فيها بعض الاحيان بها احاديث غير مستوية. فوصلها لا لا يعني صحتها بوصولها لا يعني صحتها. نعم - [00:59:03](#)

تمشي بعد المعلقات حتى تفهمون المسألة فهما حسنا ايه يا عبادة الأخ يمكن عنده سؤال بجواره حتى ما نعيده. رحنا نسيته كل واحد هاي السالوفة اول ما طلعا وحيد عبد السلام بالي - [00:59:31](#)

وارتكب حماقات لا يفعلها شخص عاقل حتى يقول كنت ارقيت كنت يهودي فبحق موسى واذا كنت نصراني فبحال اصلا لا يجوز هذا الكلام. ما شيخنا الكريم؟ واعيد الهدى تتبرا عند ناصر - [01:00:01](#)

اين النقطة ائتش سنة؟ ثقتي يقول هي يعني خمسة الاف حالة واحدة منها فيها زلمة عرفوا يتبعين ها قنوات الكذب والاحتيال الحقيقة وغير الحقيقة. والاقبح من ذلك الرقية اللي اصبحت رقية صوتية هذا كله اخي الكريم. يعني حتى الرقية انت لما - [01:00:16](#)

يجيك إنسان يطلب رقية يرقيه من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعله لكن قل له ارقني نفسك بنفسك حتى بعض المخلصين الف كتاب اسمه ارق نفسك بنفسك وذاك في ذلك الزمن اي انسان بس وسوسة بالسجن رافع عينه شوية - [01:00:36](#)

سنة يوجعه صحيح ولا مو صحيح الشيخ السحر اللي ثابت او طريقة السحر هي عن طريق الجنة السحر ثابت في السنة لا زخبته ليلة لا ازخبط ابني ايه يا عواد نرجع لعواد عندي سؤال بالنسبة لجامع معمر - [01:00:53](#)

اه طبع في اخر ايش في اخر مصنف عبد الرزاق لو ان احد الباحثين ينشط يستلف ومخطوطات الكتاب كثيرة ثم يحققه فهذا حري ان يطبع. ايها الشيخ وسيم قل بالنسبة للاحاديث المهدية - [01:01:14](#)

وما فائدة ذلك بالنسبة كمان ندرس انه من باب العقيدة الخروج المهدي فهل صحت الاحاديث حقيقة عن نحن نؤمن بكل مهدي مهدي بالكتاب والسنة يقوم بهما ويدعو اليهما ويطبقيهما. اي انسان مهدي بالكتاب والسنة - [01:01:34](#)

ما هيك نرجع على كلامه اقواله وافعاله على الكتاب والسنة نؤمن بهذا الشيء وعدنا من الامثلة لمن كان على هذا طريق الشيخ عبدالعزيز ابن مرزوق الطريفي صحيح ولا مو صحيح؟ الرجل يتكلم بالكتاب ويتكلم بالسنة - [01:02:15](#)

وايضا ما نجمد على اقواله العصمة فقط من الانبياء لا تقل لله. العصمة لكتاب الله تعالى وللانبياء. تمام احاديث مهدي من انصف من تحدث عنها ابن القيم في كتابه انه يسأل منار المنيب في معرفة الصحيح والضعيف - [01:02:30](#)

وذكر اقوال اهل السنة والجماعة في المهد وذكر اربعة اقوال لما تأخذ هذه المقدمة حتى تدرك انه ليس ثمة اجماع لانه بعض الاشخاص لما يأتيه شخص ويتكلم في الاحاديث يقول هذا فلان مبتدع - [01:02:52](#)

يخالف عقيدة اهل السنة والجماعة لان الامام احمد قد اثبت المهدي لا يصح في المهدي حديث البتة لا يا صاحبي. لا يصح في ذكر المهدي حديثا بتا. وهذه المسألة من عيون المسائل وقد اعرض عنها البخاري ومسلم. وقلت - [01:03:06](#)

مرارا واردت ان اضرب مثال بهذا التمثيل فخشيت ان عقولكم لا تستوعب هذا لا يصلح في المهد حديث والاحاديث الواردة من اهل بيتي اسمه على اسمي واسم ابي على واسم ابي على اسم ابي. يصلح الله في ليلة يبعثه. هذه - [01:03:25](#)

من دعايات اتباع بني العباس لما علي بن عبد الله بن عباس رأى في المنام ان الخلافة فيه وفي بنيه بدأ يطالب بها علنا وذهب الى موالد بن حجر الى عبد الملك بن مروان وطلب منه الخلافة وقال نحن احق بها فزجره ودفعه - [01:03:48](#)
واراد ان ينكل به لولا انه ابن عباس ونفاه الى الحميمة لما توفي عبد الملك واصبح سليمان يعني قاله انت طليق وحر افعل ما تشاء واذهب من تشاء فبدأ اتى باثني عشر نقيباً - [01:04:06](#)

وسبعين داعية من اين اخذها؟ على طريقة موسى عليه السلام وعلى طريقة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم في قضية العقبة الاولى والعقبة الثانية وكان النقباء يعرفون علي ابن عبد الله - [01:04:22](#)
علي بن عبد الله بن عباس وكان الدعاة لا يعرفونه التخطيط في الحميمة والشبكة في الكوفة والانطلاق من خراسان. لما توفي علي من الذي اخذها منه؟ ولده محمد ولما توفي محمد اخذها من ابراهيم. وفي زمن ابراهيم لما اختلف العباسيون اصبحت الانطلاق - [01:04:36](#)

فهذي كانوا يشيعونه بين الناس اول ما اريدهم بخلاصة الحجاج مسك ثقفى لما فتح خراسان واسلم اهل خراسان بقي يأخذ الجزية منهم. وهذه من سيئاته فبدأوا بهؤلاء بالمستضعفين حزب العمال كما يقال - [01:04:59](#)
ويشيعون هذه امام الرضا امام الرضا ولذا لما جاء زيد بن علي بن الحسين من المدينة وجاء الى اهل الكوفة بايعه في ليلة واحدة كم؟ شخص اربعين الف كيف اصبايعه - [01:05:17](#)

منين منين جاءه هذا؟ بسبب الدعاية العباسية وهذه المرويات باذن الله يصح في هذا الباب حديث قط. وهذه المسألة الف فيها سبعمائة وخمسة واربعين كتابة سبع مئة وخمسة واربعين كتاب - [01:05:28](#)
قال وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. الله يرضى عنكم - [01:05:47](#)